



كلية التجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

# نموذج مقترح لقياس أثر الأبعاد الثقافية على التقارير المالية و الضريبية "دراسة ميدانية"

رسالة مقدمة للحصول على  
درجة دكتورالفرسفة في المحاسبة

مقدمة من

الباحث/ أحمد عماد الدين أحمد يمن

مدرس مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

تحت إشراف

الدكتور/ محمد عبد العزيز  
خليفة

أستاذ المحاسبة الخاصة  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور/ أحمد حسن عامر  
أستاذ المحاسبة المالية

ووكيل الكلية لشؤون التعليم و الطلاب  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

2011



Faculty of Commerce  
Dep. of Accounting and  
Auditing

**A Suggested Model for Measuring the  
Impact of Culture Dimensions on  
Financial and Tax Reports  
"Empirical Study"**

**For Degree of Doctor of Philosophy in  
Accounting**

**Prepared by**

*Ahmed Emad El Din Ahmed Yamen*

Assistant Lecturer  
Accounting and Auditing Dep.

**Under Supervision**

*Dr. Ahmed Hassan Amer*

Professor of Financial Accounting  
Vice Dean of Education and Students  
Affairs  
Faculty of Commerce – Ain Shams  
University

*Dr. Mohamed Abd Elaziz Khalifa*

Professor of Special Accounting  
Faculty of Commerce – Ain Shams  
University

**2011**



**Faculty of Commerce  
Dep. of Accounting and  
Auditing**

**A summary of Dissertation for Degree of Doctor of  
Philosophy in Accounting**

**A Suggested Model for Measuring the Impact of  
Culture Dimensions on Financial and Tax Reports  
"Empirical Study"**

**For Degree of Doctor of Philosophy in  
Accounting**

**Prepared by**

*Ahmed Emad El Din Ahmed Yamen*

**Assistant Lecturer  
Accounting and Auditing Dep.**

**Under Supervision**

*Dr. Ahmed hassan Amer*

**Professor of Financial Accounting  
Vise Dean of Education and Students  
Affairs  
Faculty of Commerce – Ain Shams  
University**

*Dr. Mohamed Abd Elaziz khalifa*

**Professor of Special Accounting  
Faculty of Commerce – Ain Shams  
University**

**2011**



كلية التجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

ملخص رسالة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في المحاسبة

بعنوان

نموذج مقترح لقياس أثر الأبعاد الثقافية

على التقارير المالية والضريبية

"دراسة ميدانية"

مقدمة من

الباحث/ أحمد عماد الدين أحمد يمن

مدرس مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

تحت إشراف

الدكتور/ أحمد حسن عامر

أستاذ المحاسبة المالية

ووكيل الكلية لشئون التعليم و الطلاب

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور/ محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة الخاصة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

2011

بسم الله الرحمن الرحيم

تهدف هذه الرسالة الى تحديد أهم الأبعاد الثقافية التي قد تؤثر في المجتمع من خلال مقارنة أهم النماذج الخاصة بالأبعاد الثقافية وتحديد أهم المتغيرات الثقافية، وبيان أثر الأبعاد الثقافية على النظم المحاسبية من خلال تأثيرها على اختيار السياسات المحاسبية وتفسير المعايير المحاسبية و أثر الابعاد الثقافية على القيم المحاسبية ، وبيان أثر ذلك على جودة التقارير المالية و الإفصاح المحاسبى. كما تهدف الدراسة ايضا الى بيان أثر الأبعاد الثقافية على اختيار النظم الضريبية ، وقياس أثر الأبعاد الثقافية على مفهوم التجنب و التهرب الضريبي و على الخل فى الادارة الضريبية و كفاءة النظام الضريبي.

### مشكلة البحث

تتركز مشكلة البحث فى محاولة الاجابة على عدد من الأسئلة كالاتى:

- هل سيكون هناك عدم توافق بين الجانب التطبيقي و(الذي يتم من خلال محاسبين ينتمون إلى ثقافة البلد) وبين المعايير المحاسبية الدولية التي تتبع ثقافة مختلفة ، و هل يوجد تأثير للابعاد الثقافية على الإفصاح المحاسبى وجودة التقارير المالية أم لا ؟
- هل تؤثر الأبعاد الثقافية على زيادة نسبة التهرب الضريبي، أم أن زيادة نسبة التهرب قد ترجع إلى سوء إعداد واختيار النظم الضريبية والتي ينبغي في إعدادها واختيارها أن تواكب ثقافة الدولة؟
- هل الخل فى الإدارة الضريبية هو نتاج تأثير سلوكى و ثقافى يمكن تجنبه من خلال تنمية ثقافة المجتمع ام انه نتاج عدم كفاءة و لا يوجد تأثير للبعد الثقافى على الخل فى الإدارة الضريبية؟

### أهداف البحث

1. تحديد أهم الأبعاد الثقافية التي قد تؤثر في المجتمع من خلال مقارنة أهم النماذج الخاصة بالأبعاد الثقافية.

2. بيان أثر الأبعاد الثقافية على التقارير المحاسبية من خلال تأثيرها على القيم المحاسبية وتفسير المعايير المحاسبية.
3. بيان أثر الأبعاد الثقافية على الإفصاح المحاسبى و أثر ذلك على جودة التقارير المالية .
4. بيان أثر الأبعاد الثقافية على اختيار النظم الضريبية المتبعة، وقياس أثر الأبعاد الثقافية على مفهوم التهرب الضريبي و على الخلل فى الإدارة الضريبية و كفاءة النظام الضريبي.

### **فروض البحث**

لتحقيق أهداف البحث أمكن للباحث صياغة فروض البحث من خلال الآتى:

#### **الفرض الاول:**

" لا توجد علاقة معنوية بين الابعاد الثقافية وبين التقارير المالية "

ويمكن تقسيم الفرض الاول الى عدد من الفروض الفرعية كالاتى:

اولا: لا توجد علاقة معنوية بين الابعاد الثقافية وبين القيم المحاسبية

ثانيا: لا توجد علاقة معنوية بين الابعاد الثقافية وبين الإفصاح المحاسبى

ثالثا: لا توجد علاقة معنوية بين الابعاد الثقافية وبين الاختلاف فى تطبيق

المعايير المحاسبية الدولية

#### **الفرض الثانى:**

" لا توجد علاقة معنوية بين الابعاد الثقافية وبين التقارير الضريبية "

ويمكن تقسيم الفرض الثانى الى عدد من الفروض الفرعية كالاتى:

اولا: لا توجد علاقة معنوية بين الابعاد الثقافية وبين التهرب الضريبي.

ثانيا: لا توجد علاقة معنوية بين الابعاد الثقافية وبين الخلل فى الإدارة

الضريبية.

ثالثا: لا توجد علاقة معنوية بين الابعاد الثقافية وبين سهولة الاجراءات

الضريبية .

## حدود البحث

أ) يقتصر البحث في التطبيق العملي على نماذج الابعاد الثقافية الخاصة بجيرت هوفستيد و برنامج جلوب و لم يتعرض البحث من الناحية العملية الى النموذج الخاص بترومبينارس و سكوارتز، وقد إعتد الباحث على على نموذج جيرت هوفستيد لأن القياسات الخاصة بهوفستيد إعتدت على 60000 مشاهدة مما أعطى مصداقية للنتائج، كما إعتد الباحث ايضا على برنامج جلوب لأنه إعتد على 17600 مشاهدة كما أن هناك حادثة في القياس بالنسبة لبرنامج جلوب، اما ترومبينارس فقد تعرض له الباحث من الناحية النظرية فقط و ذلك لأن القياسات الخاصة بترومبينارس إعتدت فقط على 50 مشاهدة.

ب) اقتصر البحث على دراسة أثر الابعاد الثقافية على 82 دولة فقط ذلك لعدم توافر البيانات.

ج) يقتصر البحث في الدراسة الميدانية على الأبعاد الثقافية القومية National Culture ولم يتعرض البحث للأبعاد الثقافية الخاصة بالمنظمة Organizational Culture إلا من خلال الدراسة النظرية.

**و قد تم تنظيم محتويات البحث كالآتي:**

**الفصل الأول: الاطار العام للبحث:**

و يحتوى على مقدمة ، و مشكلة ، و أهداف ، وفروض ، و حدود و أهمية البحث.

**الفصل الثانى: ماهية الأبعاد الثقافية:**

يركز هذا الفصل على تعريف مفهوم الثقافة ، و أهم المكونات الخاصة بالابعاد الثقافية و تعريف خصائص الثقافة ، و ما المقصود بثقافة المنظمة و الفرق بينها و بين الثقافة المجتمعية.

### الفصل الثالث: أثر الأبعاد الثقافية على التقارير المالية:

يتضمن هذا الفصل على دراسة أثر الأبعاد الثقافية على النظرية المحاسبية و أثر الأبعاد الثقافية على القيم المحاسبية ، و أثرها على بناء المعايير المحاسبية و بيان أثر الأبعاد الثقافية على ادارة الارباح و جودة التقارير المالية وتأثيرها على السيولة النقدية .

### الفصل الرابع: أثر الأبعاد الثقافية على التقارير الضريبية:

يقوم هذا الفصل على دراسة أثر الأبعاد الثقافية على القيم الضريبية، ودراسة أثر الأبعاد الثقافية على الالتزام الضريبي ، كما يحتوى هذا الفصل على تعريف نموذج فيشر للالتزام الضريبي.

### الفصل الخامس: الدراسة الميدانية :

يتضمن ذلك الفصل اختبار فروض الدراسة من خلال استخدام اسلوب الانحدار المتعدد ، وقد تناول اختبار معنوية العلاقة بين الأبعاد الثقافية و التقارير المالية ، كما تناول ايضا اختبار معنوية العلاقة بين الأبعاد الثقافية و التقارير الضريبية.

### التوصيات

تتمثل التوصيات فى بعض المقترحات التى يمكن ايجازها فى الآتى:

- 1 ضرورة مراعاة الأبعاد الثقافية المجتمعية و تحديد السياسات المحاسبية التى يجب اتباعها داخل المجتمع المصرى، و يجب اعادة النظر فى ترجمة المعايير الدولية و اختيار ما يناسب افكار المجتمع، و العمل على ايجاد معايير محاسبية وطنية مع الحفاظ على تشجيع الاستثمار الاجنبى، بحيث يكون هناك توازن بين الثقافة الوطنية والثقافة الدولية المتمثلة فى المعايير الدولية، كما ان هناك بعض التعاملات المالية التى قد تكون مخالفة للشريعة الاسلامية و التى تمثل المرجعية الاساسية للمجتمع المصرى فيجب مراعاة ذلك عند ترجمة المعايير .

- 2 تحديد المفردات الإحتمالية بدقة حتى يكون هناك قابلية للمقارنة و عدم ترك مساحة للتلاعب باستخدام تلك المفردات، مثال على ذلك "Probable, not Likely, Reasonable Assurance".
- 3 تفعيل مبدأ حوكمة الشركات والاهتمام بقواعد الرقابة و ذلك لتخفيض أثر الابعاد الثقافية على جودة التقارير المالية.
- 4 إصدار المعايير المحاسبية من خلال هيئة مهنية مستقلة وليس من خلال قرار وزارى حتى يمكن تعديل اى من تلك المعايير على حسب التغيرات الثقافية أو المجتمعية .
- 5 ينبغي إعادة النظر فى المنظومة الضريبية بحيث يتم الإعتماد على الضريبة غير المباشرة أكثر من الضريبة المباشرة حيث أنها تكون أكثر قبولا بالنسبة لثقافة المجتمع المصرى.
- 6 ينبغي تغيير مفهوم التعامل مع الضريبة على أنها إجبار بل يجب أن يكون الإهتمام بالجانب السلوكى لدى الأفراد لبيان أهمية ودور الضريبة على حياتهم العامة، وذلك من خلال الإهتمام بالنشئ وتعريفهم بدور الضريبة وأهمية الضريبة فى التعليم الاساسى، حتى تقل نسب التهرب والتجنب الضريبى ليس بسبب القوانين فحسب ولكن بسبب الوازع الوطنى، فيجب على المجتمع ألا يشعر بالضغط الضريبى.

### بحوث مستقبلية

- 1 يمكن دراسة اثر الثقافات الفرعية و أهمها الثقافة التنظيمية على التقارير المالية .
- 2 يمكن دراسة اثر بعض النماذج الاخرى للابعاد الثقافية مثل نموذج ترومبينارس و نموذج سكوارتز على التقارير المالية.
- 3 يمكن دراسة اثر الابعاد الثقافية على السلوك الاستثمارى للأفراد.

## قائمة المحتويات

| م                                            | المحتويات                                 | الصفحة |
|----------------------------------------------|-------------------------------------------|--------|
| <b>الفصل الأول : الإطار العام للبحث</b>      |                                           |        |
| 1/1                                          | المقدمة                                   | 1      |
| 2/1                                          | مشكلة البحث                               | 2      |
| 3/1                                          | أهداف البحث                               | 4      |
| 4/1                                          | أهمية البحث                               | 4      |
| 5/1                                          | فروض البحث                                | 5      |
| 6/1                                          | حدود البحث                                | 5      |
| 7/1                                          | الدراسات السابقة                          | 6      |
| 8/1                                          | منهج البحث                                | 12     |
| 9/1                                          | خطة البحث                                 | 14     |
| 10/1                                         | هوامش الفصل الأول                         | 15     |
| <b>الفصل الثاني : ماهية الأبعاد الثقافية</b> |                                           |        |
| 1/2                                          | المقدمة                                   | 17     |
| 2/2                                          | مفهوم الثقافة                             | 17     |
| 3/2                                          | المكونات الخاصة بالأبعاد الثقافية         | 19     |
|                                              | 1/3/2 مكونات الأبعاد الثقافية لهوفستيد    | 21     |
|                                              | 2/3/2 مكونات الأبعاد الثقافية لترومبينارس | 28     |

|                                                                  |                                                                |     |
|------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|-----|
| 31                                                               | 3/3/2 مكونات الأبعاد الثقافية لجلوب                            |     |
| 36                                                               | خصائص الثقافة                                                  | 4/2 |
| 37                                                               | ثقافة المنظمة                                                  | 5/2 |
| 39                                                               | الخلاصة                                                        | 6/2 |
| 41                                                               | هوامش الفصل الثانى                                             | 7/2 |
| <b>الفصل الثالث : أثر الأبعاد الثقافية على التقارير المالية</b>  |                                                                |     |
| 43                                                               | المقدمة                                                        | 1/3 |
| 43                                                               | أثر الأبعاد الثقافية على النظرية المحاسبية                     | 2/3 |
| 48                                                               | أثر الأبعاد الثقافية على القيم المحاسبية                       | 3/3 |
| 53                                                               | أثر الأبعاد الثقافية على بناء المعايير المحاسبية               | 4/3 |
| 65                                                               | أثر الأبعاد الثقافية على ادارة الأرباح و جودة التقارير المالية | 5/3 |
| 73                                                               | أثر الأبعاد الثقافية على السيولة النقدية للوحدة الإقتصادية     | 6/3 |
| 78                                                               | الخلاصة                                                        | 7/3 |
| 80                                                               | هوامش الفصل الثالث                                             | 8/3 |
| <b>الفصل الرابع : أثر الأبعاد الثقافية على التقارير الضريبية</b> |                                                                |     |
| 87                                                               | المقدمة                                                        | 1/4 |
| 88                                                               | العلاقة بين الأبعاد الثقافية و القيم الضريبية                  | 2/4 |

|                                         |                                                   |     |
|-----------------------------------------|---------------------------------------------------|-----|
| 99                                      | أثر الأبعاد الثقافية على الالتزام الضريبي         | 3/4 |
| 110                                     | الخلاصة                                           | 5/4 |
| 111                                     | هوامش الفصل الرابع                                | 6/4 |
| <b>الفصل الخامس : الدراسة الميدانية</b> |                                                   |     |
| 115                                     | المقدمة                                           | 1/5 |
| 116                                     | اختبار أثر الأبعاد الثقافية على التقارير المالية  | 2/5 |
| 137                                     | اختبار أثر الأبعاد الثقافية على التقارير الضريبية | 3/5 |
| <b>النتائج و التوصيات</b>               |                                                   |     |
| 151                                     | خلاصة البحث                                       | 1/6 |
| 153                                     | نتائج البحث                                       | 2/6 |
| 158                                     | التوصيات                                          | 3/6 |
| 159                                     | بحوث مستقبلية                                     | 4/6 |
| <b>مراجع البحث</b>                      |                                                   |     |
| 161                                     | مراجع باللغة العربية                              | 1   |
| 162                                     | مراجع باللغة الإنجليزية                           | 2   |
|                                         | الملاحق                                           | 3   |



## قائمة الأشكال

| الصفحة | بيان الشكل                                                | رقم الشكل |
|--------|-----------------------------------------------------------|-----------|
| 20     | المستويات المختلفة للثقافة                                | 1         |
| 35     | اطار مقترح لدمج الابعاد الثقافية                          | 2         |
| 46     | أثر الأبعاد الثقافية على الاطار المفاهيمي للمحاسبة        | 3         |
| 88     | أثر الابعاد الثقافية على القياس و الافصاح المحاسبى        | 4         |
| 89     | أثر الابعاد الثقافية على النظم الضريبية                   | 5         |
| 100    | العوامل المؤثرة فى الالتزام الضريبى                       | 6         |
| 104    | تطوير نموذج فيشر                                          | 7         |
| 105    | اطار مقترح لبيان العوامل المؤثرة فى سلوك الالتزام الضريبى | 8         |